الحرب العالمية الثانية

أسباب الحرب العالمية الثانية

الأسباب غير المباشرة للحرب

مخلفات الحرب العالمية الأولى و دور الازمة الاقتصادية:

- دول منتصرة والمستفيدة اقتصاديا ودول منهزمة فرضت عليها عقوبات
تنامي الرغبة في الانتقام لدى المنهزمين
-كرست أزمة 1929 التقسيم السابق

وصول الأنظمة الديكتاتورية إلى السلطة:

-وصول النازية بألمانيا والمراهنة على توسيع المجال الحيوي الألماني
-الفاشية بايطاليا و قيامها بالتوسع العسكري لتوسيع مستعمراتها
توسع اليابان على حساب الاراضي الصينية

التسابق نحو التسلح وعودة التحالفات العسكرية:

-إعادة بناء الجيش الألماني وتسليح منطقة رينانيا
- تكوين المحور الثلاثي(ألمانيا،ايطاليا،اليابان)سنة 1937

فشل عصبة الأمم:

-عجز عصبة الأمم على حل النزاعات الدولية
- انسحاب ألمانيا وايطاليا سنة 1936
- انسحاب اليابان 1937

السبب المباشر لاندلاع الحرب العالمية الثانية:

اكتساح القوات الالمانية بولونيا في شتنبر 1939،بسبب رغبة المانيا في توسيع مجالها الحيوي في اتجاه شرق اوربا،واعتبار بولونيا دولة ضعيفة في وجه المد البولشفي. وقد ادى هذ الغزو النازي إلى اعلان كل من فرنسا وبريطانيا الحرب على المانيا وهكذا انطلقت الحرب العالمية الثانية بتحالفين عسكريين هما دول المحور ضد الحلفاء.

نتائج الحرب العالمية الثانية

النتائج الاقتصادية:

- ارتفاع نسبة تكلفة الحرب على شعوب الدول الأوربية المتحاربة من الناتج الوطني الخام (BNP)
- تراجع الإنتاج الفلاحي والصناعي(تدمير للأراضي الزراعية وللمصانع)

النتائج الاجتماعية:

-خلفت الحرب العديد من القتلى والجرحى والمعطوبين من المدنيين والعسكريين.
- ارتفاع معدلات البطالة والفقر وتدمير المؤسسات العمومية وتشريد السكان
⇦ هناك تفاوت في الخسائر البشرية إذ سجل اكبر عدد من القتلى في الاتحاد السوفياتي وألمانيا.

النتائج السياسية:

-حدوث تغيير في الخريطة السياسية لأوربا بعد الحرب ويتجلى ذلك:قيام الاتحاد السوفياتي بضم العديد من الأراضي المجاورة له
- تقسيم ألمانيا مابين انجلترا و فرنسا والاتحاد السوفياتي
- فقدان أوربا لهيمنتها السياسية على العالم
- إنشاء منظمة الأمم المتحدة سنة 1945
-ظهور قوتين جديدتين لقيادة العالم الاتحاد السوفياتي و الولايات المتحدة الامريكية حدث بينهما صراع سمي بالحرب الباردة

المفاهيم و المصطلحات:

دول المحور **دول الحلفاء** **المجال الحيوي** **الامم المتحدة** **الحرب الباردة**

الضغوط الاستعمارية على المغرب ومحاولات الاصلاح

الضغوطات العسكرية على المغرب خلال ق19م

انهزم الجيش المغربي امام الجيش الفرنسي في معركة ايسلي 1844:

- **الخصائص:** سببها مساندة المغرب للمقاومة الجزائرية بقيادة الأمير عبد القادر الجزائري واتخذت ذلك فرنسا ذريعة للتدخل في المغرب فأعلنت فرنسا الحرب على المغرب
- **النتائج:** انهزام الجيش المغربي أمام قوة الجيش الفرنسي(أسلحة متطورة+تنظيم عسكري محكم..) * إجبار المغرب على توقيع معاهدة للامغنية سنة 1845م التي نصت على ترك الحدود بين المغرب والجزائر غامضة.

انهزم الجيش المغربي أمام الجيش الاسباني في وقعة تطاوين 1859 / 1860

- **الخصائص:** أدى انهزام المغرب في موقعة إسلي1844 (ضعف المغرب عسكريا) إلى تزايد رغبة إسبانيا في احتلال المغرب وبحثها عن ذرائع.حدوث مناوشات بين أفراد من قبائل الأنجرة و حاميتها العسكرية أدت إلى إعلان الحرب في وجه المغرب في"معركة تطوان"

النتائج: تم احتلالها وتوقيع معاهدة الصلح بين المغرب وإسبانيا (معاهدة1860).التي تضمنت مجموعة من الشروط لعل أبرزها أن يدفع المغرب لإسبانيا غرامة مالية تقدر ب 20 مليون ريال تمكن المغرب من تسديد نصفها بعد سنة من توقيع المعاهدة في حين تم وضع أمناء إسبان بالمراسي المغربية لاستخلاص النصف الثاني من الغرامة (فقدان المغرب لسيادته واستقلاله المالي)

الضغوطات الدبلوماسية إلى انتزاع امتيازات تجارية وسياسية أوربية فى حق المغرب خلال ق19م

-استهدفت الضغوطات الدبلوماسية فتح المغرب أمام التجارة الخارجية

*معاهدة الصلح والمهادنة بين المغرب و الإنجليز (يناير 1856) و الاتفاقية التجارية بين المغرب و إنجلترا سنة1856: حماية رعايا إنجلترا وتجارها وتوفير الأمن لهم ولممتلكاتهم و تأديب كل من أساء لهم.

* أن يتمتع رعايا الإنجليز بحرية السفر والسكن وحق التعمير.
* عدم تدخل القضاء المغربي في النزاعات التي تحدث بين رعية إنجلترا بالمغرب (امتيازات قضائية). إسقاط الكنطرادات (كان الخواص في المغرب يشترون من المخزن ما يسمى بالكنطردة أي حق الإنفراد بتصدير مواد معينة) والمواد الممنوعة التصدير (القمح،الشعير،الأغنام،الصوف..).

- ساهمت الضغوط الدبلوماسية في حصول الدول الاوربية على امتيازات سياسية

*تسوية بيكلار بين المغرب وفرنسا (يونيو 1863): نصت على الحماية(القنصلية) و التي تشكل خطورة على المغرب نظرا لتزايد عدد المحميين وما يعنيه ذلك من فقدان المخزن لسلطته إلى جانب تفكك بنية المجتمع المغربي

* مؤتمر مدريد 1880: كان موضوعه النظر في مشكل الحمايات الفردية بالمغرب إلا أن نتائجه زادت في تعميق الأزمة بالمغرب،فبدل وضع حد للحماية القنصلية صادق المتآمرون على تكريسها وتعزيزها أكثر من ذلك أعطيت بموجب هذا المؤتمر حق الملكية للأجانب بالمغرب

استطاعت الدول الاوربية التسرب الى الصحراء المغربية خلال نهاية القرن19:

*استغلال المناطق الجنوبية المغربية في الصيد مما أطلق عنانها في المراسي الجنوبية .

*تنشيط المبادلات التجارية لفائدة شركة "إفريقيا وسوس" وذلك بعد وصول ممثلها "ماكينزي"إلى الأقاليم الصحراوية وربطه علاقات تجارية مع سكانها.

*كان رد فعل السلطان مولاي الحسن هو زيارته لسوس الأقصى(جنوب سوس) سنة 1882 لتأكيد سيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية والحد من تجاوزات الإسبان بالمنطقة

قـام المـغرب بمحاولات إصلاحية لمواجهة الضغوط الأجنبية

الإصلاحات العسكرية

*تكوين جيش وطني قوي لتعويض قبائل الكيش وجيش البخاري
*تزويد الجيش بالمعدات الحربية العصرية خاصة المدافع
* دور البعثات العسكرية الأجنبية التي أسندت لها مهمة تدريب الجيش المغربي

الاصلاحات الاقتصادية:

عمل سيدي محمد بن عبد الرحمان على تشجيع زراعة القطن والسكر وتوسيع مناطق زراعتهما بتزويد الفلاحين بالبذور وجلب آلات فلاحية عصرية...كما فكر في إدخال صناعة القطن والسكر بالمغرب فشيد من أجل ذلك بنايات ضخمة بمراكش واستورد الآلات الضرورية لذلك.كما أنشأ مصنعا لصناعة الورق ب"موكادور" (الصويرة).
- تشجيع استغلال مناجم الفحم و وتجديده.

الإصلاح النقدي:

- قام المولى سليمان بمساواة الريال الإسباني بالمثقال المغربي.
- مساواة الريال الإسباني ب32 أوقية مغربية - تمكن السلطان مولاي الحسن من ضرب النقود بأوربا سنة 1881.

- الإصلاحات الإدارية والتعليمية:

- إصلاح شؤون المراسي : إصدار محمد بن عبد الرحمان ظهيرا لإدارة المراسي مما ادى الى ارتفاع المداخيل الجمركية و تخصيص أجر شهري لأمناء المراسي ثم تعميمه في ما بعد على باقي موظفي الدولة.
- إصلاح السلطات العمومية. - إصلاح الجهاز المخزني في مستوياته العليا.

أما الإصلاحات التعليمية تتجلى في:
إحداث المدارس لتعليم العلوم الحديثة - إرسال الطلبة لاستكمال دراستهم في الخارج خاصة إنجلترا .

ساهمت مجموعة من العوامل في محدودية الاصلاحات

ساهمت العوامل الداخلية في فشل الإصلاحات: الإصلاح العسكري لقي معارضة من طرف جيش البخاري.عموما ففشل الإصلاحات ناتج عن انعدام طبقة اجتماعية ذات قوة اقتصادية تقوم بالإصلاح،بالإضافة إلى رفض العلماء للإصلاحات

كان للعوامل الخارجية دور في فشل الإصلاحات: الإصلاحات تخدم مصالح المستعمر نفسه لأن هذا الأخير نفسه من دعا إلى التعجيل بها. وأدت إلى استنزاف بيت المال وفقدان سيادته(الترابية،والمالية،والعسكرية)،خاصة و أن البعثات العسكرية الأجنبية توافدت على المغرب للتجسس والعمل لصالح الدول المستعمرة تحت غطاء " تدريب الجيش المغربي".وساهمت في تفاقم مشكل الحماية القنصلية بالمغرب، بالإضافة إلى بيع الأسلحة الفاسدة من طرف الدول الأجنبية.